

Distr.: General
6 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة
إلى رئيس اللجنة الثانية

أتشرف بأن أحيل طياً الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة
إليّ من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة، ناصر عبد العزيز النصر (انظر المرفق)، والتي
يحيل بها التقرير المقدم من السيد النصر بصفته رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في
ما بين بلدان الجنوب، والمعد عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٩، المؤرخ ١٩ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وسيكون اتخاذ اللجنة الثانية إجراء بهذا الشأن موضع تقدير.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص امتناني للسيد النصر لما قدّم من

إسهام قيّم.

(توقيع) ميغيل ديسكوتو بروكمان

رئيس الجمعية العامة



المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم
لقطر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، الموجهة إليّ من رئيس الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، السيد سرجيان كريم، (انظر الملحق الأول)، والتي عهد فيها إليّ، بصفتي رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب، بالقيام بالمشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء وفقا للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٦٢ وتنفيذا لها.

ويسرني أن أحيطكم علما بأن القيام بتلك المهمة قد اكتمل وفق الأصول من خلال مشاورات مع المجموعات الجغرافية وأن التقرير عن ذلك الأمر قد أُحيل طيا (انظر الملحق الثالث).

هذا وقد أحيط كل من رئيس اللجنة الثانية ورئيس مجموعة الـ ٧٧ علما ووُفيا حسب الأصول بنسخ من نص التقرير من أجل أن يتسنى لهما أن يتخذا الإجراء اللازم لإبقاء البند من جدول الأعمال المعنون "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية"، بما في ذلك التعاون في ما بين بلدان الجنوب، مفتوحا، ريثما تقدم الهيئة الحكومية الدولية قرارا عن الطرائق الكفيلة بذلك. وقد أرفق، للعلم، نص رسالتي المؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس اللجنة الثانية في هذا الشأن، والتي أُحيلت هي الأخرى حسب الأصول إلى رئيس مجموعة الـ ٧٧ (انظر الملحق الثاني).

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر
الممثل الدائم لقطر

الملحق الأول للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة من
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الدورة الثانية والستين
للجمعية العامة إلى الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

أود الإشارة إلى قرار الجمعية العامة المعنون "التعاون في ما بين بلدان الجنوب"،
الذي قررت فيه الجمعية عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التعاون في ما بين
بلدان الجنوب، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد خطة بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ
التعاون التقني في ما بين البلدان النامية في موعد لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠٠٩.

وفي الفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت الجمعية إلى رئيس الجمعية أن يعهد إلى رئيس
اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية
مع الدول الأعضاء للإعداد للمؤتمر المقترح، حتى تتخذ الجمعية في دورتها الثانية والستين
مقررًا بشأن طبيعة المؤتمر وموعده وأهدافه وطرائقه، بالاستعانة بآليات التنسيق القائمة
لمنظومة الأمم المتحدة.

وعليه يسرني أن أعهد إليكم بصفتمكم رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون
في ما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية مع الدول الأعضاء وفقا للفقرة ١٣
من القرار ٢٠٩/٦٢ وتنفيذا لها.

(توقيع) سرجيان كريم

رئيس الدورة الثانية والستين

للجمعية العامة

الملحق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة من
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم
لقطر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة الثانية

يشرفني أن أشير إلى الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٩، المؤرخ
١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وأن أحيطكم علماً بأنه، استناداً إلى ذلك القرار، طلب
إليّ رئيس الجمعية القيام، نيابة عنه، بمشاورات مع الدول الأعضاء. أما وقد تم الآن القيام
بهذا، من خلال مشاورات مع المجموعات الجغرافية فإن نص التقرير المقدم إلى رئيس مجلس
الأمن في ذلك الشأن، يحال إليكم للإحاطة ولاتخاذ ما يلزم من إجراء.

كما أنني أحيل نص هذه الرسالة إلى رئيس مجموعة الـ ٧٧، من أجل أن يتسنى له
اتخاذ الإجراء اللازم بشأن طلبه إليكم إبقاء بند جدول الأعمال بشأن الأنشطة التنفيذية من
أجل التنمية، بما في ذلك التعاون في ما بين بلدان الجنوب، مفتوحاً، ريثما تقدم الهيئة
الحكومية الدولية قراراً بشأن الطرائق الكفيلة بذلك.

ويرجى، مع ذلك، ملاحظة أن مسألة مكان الانعقاد هي مسألة قيد المفاوضات
الفعلية بيني وبين المضيف المحتمل، وسوف تقدم المعلومات عن هذه المسألة في حينها.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر

الممثل الدائم لقطر

الملحق الثالث للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة من
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة

تقرير رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب
بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب

موجز

أعد هذا التقرير امتثالاً لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٩، المؤرخ ١٩ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذي قررت فيه الجمعية عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة
بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب. بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد خطة بونيس
أيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية، في موعد لا يتجاوز النصف
الأول من عام ٢٠٠٩، والذي طلبت فيه الجمعية إلى رئيس الجمعية أن يعهد إلى رئيس
اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية
مع الدول الأعضاء، حتى تتخذ الجمعية العامة، في دورتها الثانية والستين، مقرراً بشأن طبيعة
المؤتمر وموعده وأهدافه وطرائقه، بالاستعانة بآليات التنسيق القائمة لمنظومة الأمم المتحدة.
ويقدم هذا التقرير موجزاً للمشاورات التي اضطلع بها رئيس اللجنة الرفيعة المستوى، وللنتائج
والتوصيات المنبثقة عن تلك المشاورات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٧	٥-١ مقدمة - أولا
٨	٦ المشاورات للإعداد للمؤتمر - ثانيا
٩	٢٢-٧ موجز لنتائج المشاورات - ثالثا
٩	١١-٨ طبيعة المؤتمر وأهدافه - ألف
٩	١٢ الموضوع المقترح للمؤتمر ومواضيعه الفرعية المقترحة - باء
١٠	١٦-١٣ مكان وموعد انعقاد المؤتمر - جيم
١١	١٩-١٧ طرائق انعقاد المؤتمر - دال
١١	٢٢-٢٠ تمويل انعقاد المؤتمر - هاء
١٢	٢٧-٢٣ الأعمال التحضيرية للمؤتمر وتنظيمه - رابعا
١٣	٢٨ توصيات - خامسا

أولا - مقدمة

١ - ما انفك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني في ما بين البلدان النامية لعام ١٩٧٨ يمثل مناسبة محورية في التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وما زالت خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية، التي اعتمدها المؤتمر^(١)، بمثابة دليل لسياسات وممارسات التعاون في ما بين بلدان الجنوب في الميدان الائتماني على مدى الأعوام الثلاثين الماضية. وخلال هذه الفترة، تم تركيز سيناريو التنمية الدولية على آفاق جديدة. وإقرارا بالطابع المتغير للتعاون وللقدرات في الجنوب وتلبية للحاجة إلى تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب ومواصلة بث الروح فيه، فقد اختارت الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين، وفي قرارها ٢٢/٢٠٩، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أن تشهد الذكرى السنوية الثلاثون لاعتماد مؤتمر بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب. وقد انبثق هذا الاقتراح عن المناقشات التي أجرتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب وعن المقررات التي اتخذتها هي في دورتها الخامسة عشرة المعقودة في عام ٢٠٠٧، والتي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين في وقت لاحق من ذلك العام.

٢ - هذا وتجيء الذكرى السنوية الثلاثون لخطة بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية في وقت اكتسب فيه التعاون في ما بين بلدان الجنوب شأوا أكبر، بفضل المكاسب الهامة التي تحققت في أصقاع كثيرة من العالم النامي. ذلك أن بعض بلدان الجنوب أضحت الآن مركزا للابتكار التكنولوجي والاستثمار الأجنبي المباشر والتعليم الجيد النوعية. على أنه، على الرغم من تحقيق هذه المكاسب، ما زالت هناك حبوب يستعصي منها، على ما يبدو، الفقر المدقع ويتلبث فيها الحرمان. كما أن التعاون في ما بين بلدان الجنوب، بتأكيد على التعلم المتبادل ومعايشة ظروف مماثلة، يفيد، إضافة إلى ذلك، من أن الدول المتشاركة غالبا ما تواجه أحوالا متماثلة أو أنها خُبرت من قبل مواجهة تحديات متناظرة. ويتوافق مع تبادل المعارف المكتسبة بشق النفس شعور بالتضامن ما بين بلدان الجنوب هذه، بما يشكل أساسا فلسفيا للتعاون في ما بين بلدان الجنوب، إلى جانب اعتبارات عملية أخرى.

٣ - وتسليما بما تقدم، قررت الجمعية، في قرارها ٢٢/٢٠٩ (الفقرة ١٣)، عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب بمناسبة الذكرى السنوية

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني في ما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس ١٢-أيلول/سبتمبر ١٩٧٨، (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.II.A.11، والتصويب)، الفصل الأول.

الثلاثين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية، في موعد لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وطلبت إلى رئيس الجمعية العامة أن يعهد إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب بالقيام بالمشاورات الضرورية للإعداد للمؤتمر المقترح، حتى تتخذ الجمعية في دورتها الثانية والستين مقرا بشأن طبيعة المؤتمر وموعده وأهدافه وطرائقه، بالاستعانة بآليات التنسيق القائمة لمنظومة الأمم المتحدة.

٤ - وفي رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، طلب رئيس الدورة الثانية والستين للجمعية إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب القيام بالمشاورات الضرورية وفقا لقرار الجمعية المذكور آنفا.

٥ - وينظر هذا التقرير في ما آلت إليه المشاورات مع الدول الأعضاء، وهو يقدم موجزا لأهم الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن تلك المشاورات، لتتخذ الجمعية العامة فيها بغرض اتخاذ مقرر بهذا الشأن.

ثانياً - المشاورات للإعداد للمؤتمر

٦ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٩ ووفقاً للرسالة المذكورة آنفاً، الموجهة من رئيس الدورة الثانية والستين للجمعية، قام رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب بالمشاورات الضرورية مع الدول الأعضاء للإعداد للمؤتمر بغرض:

(أ) تحديد طبيعة المؤتمر ونطاقه وأهدافه وموعده ومكان انعقاده وكذا طرائق انعقاده؛

(ب) اقتراح مستوى المشاركة المرغوب والهيكلة التنظيمية للمؤتمر؛

(ج) الخروج بقائمة متفق عليها من المسائل والمواضيع ذات الأولوية للنظر فيها في المؤتمر؛

(د) تحديد الوثائق الأساسية التي ينبغي للأمانة العامة إعدادها للمؤتمر؛

(هـ) اتخاذ الترتيبات اللوجستية الأولية الضرورية مع الأمانة العامة، بالاستعانة بآليات التنسيق القائمة لمنظومة الأمم المتحدة.

ثالثاً - موجز لنتائج المشاورات

٧ - في ما يلي إيجاز للنتائج الرئيسية للمشاورات التي قام بها رئيس اللجنة الرفيعة المستوى ولطبيعة المؤتمر وأهدافه ومواضيعه المقترحة ولمكان وموعد انعقاده المقترحين، وكذا للاعتبارات الضرورية المتعلقة بانعقاد المؤتمر:

ألف - طبيعة المؤتمر وأهدافه

٨ - ينبغي للمؤتمر أن يقيّم التقدم المحرز، وأن يُعيد تأكيد الأهداف والالتزامات، وأن يتّلع على أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وأن يُحدد العقبات والقيود التي ووجهت والإجراءات والمبادرات اللازمة لتدليلها والتدابير الهامة لمواصلة التنفيذ وكذا التحديات الجديدة والمسائل الناشئة.

٩ - ويُتوقع من المؤتمر أن يُتيح الفرصة لمقرري السياسة العامة لوضع استراتيجية بشأن الإفادة، على أفضل وجه، من القدرات المتزايدة بوتيرة سريعة في الجنوب، وتسخير الزخم الراهن للتعاون في ما بين بلدان الجنوب من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، في بلدان الجنوب قاطبة. هذا ويتيح التعاون في ما بين بلدان الجنوب لمقرري السياسة العامة وللممارسين الإنمائيين خياراً حيويًا للنظر فيه في وضع الخطط الإنمائية والإقليمية.

١٠ - وينبغي عقد المؤتمر على أعلى مستوى ممكن، بما في ذلك مشاركة رؤساء الدول أو الحكومات والوزراء والممثلين الخاصين وغيرهم من الممثلين.

١١ - وينبغي دعوة المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية أيضاً للمشاركة في المؤتمر وعملية الإعداد له، وفقاً للنظام الداخلي للجمعية العامة، مع إيلاء اهتمام خاص لإجراءات وثائق التفويض وطرائق المشاركة.

باء - الموضوع المقترح للمؤتمر ومواضيعه الفرعية المقترحة

١٢ - ينبغي للمؤتمر أن يتيح الفرصة لمواصلة إيضاح واستخلاص مفهوم التعاون في ما بين بلدان الجنوب باعتباره طريقة عملية المنحى يمكن من خلالها مكافحة الجوع وتعزيز التنمية البشرية في ظل النظام العالمي الناشئ الذي تشرع فيه البلدان النامية في الاضطلاع بأدوار رئيسية في مجالات من مثل التجارة والاستثمار والتمويل وفي هذا السياق، يُقترح أن يكون للمؤتمر موضوع شامل واحد ألا وهو: "التعاون في ما بين بلدان الجنوب لتنمية متكافئة في القرن الحادي والعشرين" وعنه تنبثق المواضيع الفرعية التالية:

(أ) تغيير المشهد والدينامية في جنوب الكرة الأرضية ودور التضامن والتعاون في ما بين بلدان الجنوب من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك تلك الواردة في الإعلان بشأن الألفية^(٢)، من أجل إنشاء عولمة أكثر شمولية؛

(ب) التعاون في ما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي في مجالي التنمية الاقتصادية والمستدامة، (منها، على سبيل المثال، التجارة والاستثمار؛ والعلوم والتكنولوجيا؛ والزراعة والأمن الغذائي؛ والبيئة والطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ وكذا التغيير المناخي وما إلى ذلك)؛

(ج) التعاون الإنمائي والمساعدة الإنسانية في ما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي، في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الفقر، والتعليم، وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وإدارة الكوارث؛

(د) التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي في المجالات الاجتماعية وغيرها (منها، على سبيل المثال، التعليم والثقافة؛ والصحة والخدمات الصحية، ولا سيما في ما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا، والمهجرة والتحويلات؛ والسياحة والاقتصاد الخلاق، وتمكين المرأة؛ وكذا دور وسائل الإعلام في التنمية).

جيم - مكان وموعد انعقاد المؤتمر

١٣ - عقب سحب حكومة الأرجنتين عرضها استضافة المؤتمر، وردت مؤشرات غير رسمية باحتمال تقديم عروض أخرى لاستضافة المؤتمر. هذا وقد قام رئيس اللجنة الرفيعة المستوى بالتشاور مع الدول الأعضاء المهتمة بالأمر، بهدف الوصول إلى قرار نهائي بشأن أي بلد سيكون البلد المضيف.

١٤ - يتعين ملاحظة أن مسألة مكان انعقاد المؤتمر تشكل الآن موضوع مفاوضات فعلية مع بلد يحتمل أن يستضيف المؤتمر، وسوف يُسرُّ رئيس اللجنة الرفيعة المستوى أن يقدم المعلومات حول هذه المسألة في حينها.

١٥ - ومن أجل إتاحة الوقت الكافي للأمانة العامة، والبلد المضيف لاتخاذ الاستعدادات اللازمة بما يكفل نجاح المؤتمر، فإنه يُقترح أن يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى في أيار/مايو ٢٠٠٩ أو في موعد لا يتجاوز حزيران/يونيه من ذلك العام، مع مراعاة جدول اجتماعات مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها الأخرى التي ستعقد في عام ٢٠٠٩.

(٢) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

١٦ - ومع وضع الفقرة ١٥ المذكورة آنفا في الاعتبار، قد ترغب الجمعية العامة في النظر في أن يُرجأ حتى تشرين الأول/أكتوبر أو تشرين الثاني/نوفمبر موعد انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب، التي من المقرر حتى الآن انعقادها في الأسبوع الأول من حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وفي أن يتم تعديل مدة انعقاد دورة اللجنة الرفيعة المستوى حسب الاقتضاء.

دال - طرائق انعقاد المؤتمر

١٧ - ينبغي أن يشمل المؤتمر جلسات عامة وعددا من اجتماعات المائدة المستديرة التي يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون استنادا إلى الموضوع الشامل والمواضيع الفرعية المقترحة في الفقرة ١٢ الآنفه الذكر.

١٨ - وينبغي أن يتم، في الإعداد للمؤتمر وفي تنظيمه، الاستفادة الكاملة من الترتيبات المؤسسية القائمة لاستعراض نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدان الاقتصادي والميادين ذات الصلة.

١٩ - وقد ترغب الجمعية العامة في أن تطلب إلى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى أن يقوم، بناء على المشاورات التي أجراها مع الدول الأعضاء، باقتراح برنامج عمل، مع مراعاة الاجتماعات ذات الصلة المقرر عقدها في عام ٢٠٠٩ ونتائجها المتوقعة؛ بما في ذلك المشاورات الضرورية في المجالات المواضيعية المحددة.

هاء - تمويل انعقاد المؤتمر

٢٠ - وفقا للقواعد والممارسات ذات الصلة التي أرستها الجمعية العامة لتنظيم مناسبات مماثلة، بما فيها مشاركة الدول الأعضاء والمراقبين والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي اعتمدت للمشاركة في هذه المناسبات، وكذا المشاركين الآخرين ذوي الصلة، فإن الأمم المتحدة تغطي عادة، في حدود الموارد المتاحة، التكاليف التي كان يمكن تكبدها إذا كانت تلك المناسبة ستعقد في مقر الأمم المتحدة. ويستلزم هذه، في العادة، إعداد وثائق المؤتمر، بما في ذلك وثائق المعلومات الأساسية؛ وعمليات الترجمة الفورية إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، ومرتببات المترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين، وعددا من موظفي الأمانة العامة الأساسيين الذين ترتبط أعمالهم ارتباطا مباشرا بالإعداد للمؤتمر وتنظيمه.

٢١ - وكمارسة معتادة، من المتوقع أن تتحمل الحكومة المضيفة تكاليف المؤتمر التي يتم تكبدها جراء انعقاده خارج مقر الأمم المتحدة. وتستدعي هذه توفير الغرف والمرافق اللازمة

لانعقاد المؤتمر، وأماكن العمل اللازمة لأمانة المؤتمر والوفود، بما في ذلك الحواسيب والمعدات المكتبية الأخرى؛ وبدلات الإقامة أثناء السفر وبدلات الإقامة اليومية للمترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين وموظفي الدعم الأساسيين من الأمانة العامة، بالمعدلات الموحدة السائدة المعمول بها في الأمم المتحدة؛ وتكاليف النقل المحلي من الفنادق إلى مواقع انعقاد المؤتمر، وكذا جميع البنود ذات الصلة الأخرى التي توفر حسب تقدير الحكومة المضيفة.

٢٢ - ومن أجل ضمان أوسع مشاركة ممكنة، ولا سيما من جانب أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنه ينبغي تشجيع جميع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة القادرين على النظر في دعم مشاركة هذه البلدان، بما في ذلك عن طريق تقديم تبرعات من خلال صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتعاون في ما بين بلدان الجنوب.

رابعاً - الأعمال التحضيرية للمؤتمر وتنظيمه

٢٣ - يُقترح أن يعين الأمين العام للأمم المتحدة رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب، على أن تُقدم الأمانة العامة الدعم اللازم له.

٢٤ - ويُقترح أيضاً أن تقوم الأمانة العامة بإعداد تقدير شامل، ينسجم مع الموضوع الشامل للمؤتمر، ويسلط الضوء على الديناميات والاتجاهات الجديدة في التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وعلى التقدم الذي أحرزه المجتمع الدولي بالنهوض بهذا التعاون منذ اعتماد خطة عمل بيونس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني في ما بين البلدان النامية. وينبغي تقديم هذه الوثيقة في شكل تقرير مقدم من الأمين العام عما آل إليه التعاون في ما بين بلدان الجنوب. وكذلك ينبغي إعداد ورقة مفاهيمية لكل من المواضيع الفرعية للمؤتمر. وعلاوة على ذلك، تُشجع جميع الدول الأعضاء وكذا سائر الشركاء المشاركين، على إعداد تقاريرهم الوطنية عن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتقديمها إلى المؤتمر، على أساس طوعي.

٢٥ - وينبغي لجميع منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولجانها الإقليمية، ولصناديقها وبرامجها أيضاً أن تقدم إسهاماتها في إعداد الأمانة العامة لمختلف وثائق المؤتمر التي اقترحت في الفقرة ٢٤ الواردة آنفاً؛ وأن تُساعد الأمانة العامة في تنظيم المؤتمر الرئيسي وفي المناقشات المواضيعية ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة. وحسب الضرورة وحسب الاقتضاء، تشجع الهيئات ذات الصلة من هذه الجهات على تنظيم اجتماعات إقليمية

أو قطاعية أو خاصة بمواضيع معينة قبل انعقاد المؤتمر، على نفقتها الخاصة. وفي هذا الصدد، قد يقوم رئيس اللجنة الرفيعة المستوى و/أو ممثله المعين أو ممثلوه المعينون بالمشاورات الضرورية مع هذه الهيئات والكيانات.

٢٦ - وضمانا لنجاح المؤتمر، يُقترح أيضا أن يساعد رئيس اللجنة الرفيعة المستوى مكتب موسع لرئيس اللجنة الرفيعة المستوى، ينبغي أن يعكس تعيين أعضائه تمثيلا عادلا من بين الجماعات الإقليمية في الأمم المتحدة، وتشمل مهامهم الرئيسية أيضا إعداد مشروع إعلان وخطّة عمل، يستند إلى المشاورات التي تمت مع جميع الدول الأعضاء والشركاء ذوي الصلة.

٢٧ - وينبغي للمؤتمر أن يُسفر عن وثيقة ختامية متفق عليها حكوميا دوليا ألا وهي إعلان وخطّة العمل المذكوران آنفا وفي هذا الصدد:

(أ) ينبغي إعداد موجز لكل من الجلسات العامة ومناقشات المائدة المستديرة التي سيجري تضمينها في تقرير المؤتمر؛

(ب) على العموم، ينبغي للنتائج التي يتوصل إليها المؤتمر أن تكون موجزة وذات وجهة تطبيقية وعملية؛

(ج) ينبغي للمؤتمر أن يسفر عن تخصيص موارد معززة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتعاون في ما بين بلدان الجنوب.

خامسا - توصيات

٢٨ - قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد المقترحات المتعلقة بطبيعة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب وتاريخ انعقاده وأهدافه وطرائق انعقاده وترتيبات تنظيمه على النحو الوارد في هذا التقرير.